

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

شروط ومعايير ولوج الطلبة الناجحين إلى كليات الطب والصيدلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
فوجئ الطلبة المنتمين لإقليم الناظور، والذين اجتازوا بنجاح امتحانات الولوج إلى كلية الطب والصيدلة برسم الموسم الجامعي 2023-2024، بتوجيههم إلى التسجيل بكلية الطب والصيدلة بطنجة، رغم أن إقليم الناظور ينتمي للمجال الترابي للجهة الشرقية، حيث يبعد عن مدينة وجدة بحوالي 137 كلم، في حين يبعد عن مدينة طنجة بما يزيد عن 400 كلم.
وقد خلف هذا القرار، تدمرا واسعا لدى الطلبة وأسرهم، ويعتبرونه قرارا مُحبطاً في حق العديد من أبناء إقليم الناظور، الذين ينتمون إلى الفئات الاجتماعية المُستضعفة التي لن تستطيع مواكبة أبنائها في استكمال مسارها الدراسي، بالنظر للتكلفة المرتفعة والمُكلفة بالنسبة للدراسة بكلية الطب والصيدلة، بالإضافة إلى ارتفاع التكلفة المعيشية وتدهور القدرة الشرائية لمختلف الطبقات الاجتماعية.
كما يخالف هذا التوزيع، ما تسعى إليه بلادنا في بلورة ورش الجهوية الموسعة، كشكل مُتقدم اختاره المغرب للتنظيم الترابي للدولة، وتعبيراً حقيقياً عن وضع سياسة منسجمة للتهيئة المجالية والترايبية.
لذلك، نسألكم، عن المعايير والشروط المعتمدة في هذا التوزيع الذي لم يراعي عدة جوانب أساسية لضمان تكافؤ الفرص والمساواة، كحق دستوري بين جميع المواطنين والمواطنات؟ ثم ما هي التدابير والإجراءات التي بات من الضروري اتخاذها في مراجعة هذا التوزيع؟ وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول خالص التحيات.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فريدة خنيتي